لحياة أكثر عدلاً
تقرير ٢٠١٩

التعاون
Taawon

فرع لبنان

كلمة
رئيس الهيئة الإدارية

فؤاد بوارشي

نختتم العام ٢٠١٩ بطي استراتيجية المؤسسة للأعوام ٢٠١٧-٢٠١٩، وبإطلاق استراتيجية جديدة للأعوام الثلاث القادمة ٢٠٢٠-٢٠٢٢. وقد عملنا وأنجزنا الكثير خلال الإستراتيجية الماضية سواء بتطوير برامج قائمة أو بلورة وتنفيذ برامج جديدة، نذكر منها إفتتاح مركز جديد لغسيل الكلى في الشمال، وإنشاء مكتبة عامة إضافية لسكان البقاع ومخيم بعلبك، وتأهيل أربعة ملاعب رياضية في مخيمات مختلفة، ودعم برنامج خاص بالمسنين، ومبادراتٍ عديدة أخرى.

كما إستطاعنا الإستمرار في تطوير وتحسين أدائنا خلال هذه السنوات الثلاث ٢٠١٧-٢٠١٩، حيث سجلنا إرتفاعاً في الصرف البرامجي، وفي عدد المشاريع المنفذة، وعدد المؤسسات الشريكة، وقيمة التمويل المجتذب. وكل ما تم إنجازه وما نخطط له في الإستراتيجة القادمة إنما يستند الى فهمنا لواقع وحاجات الإنسان الفلسطيني في لجوئه القسري المستمر في لبنان، وسعينا المستمر في تطوير عملنا. تنطلق الاستراتيجية الجديدة من أولوية حفظ كرامة اللاجئ الفلسطيني، والإستمرار في دعمه وتمكينه آخذة بعين الإعتبار التطورات والمستجدات على المستويين الإقليمي والعالمي. تشمل محاور عمل الإستراتجية القادمة الإستمرار في دعم التعليم كأولويةٍ أساسية بهدف بناء جيل مساهم بشكل إيجابي في مجتمعه، والعمل على تخفيف معاناة الفئات الأكثر فقراً وتهميشاً وحمايتهم بما فيهم المسنون، والفلسطينيون من سوريا، وذوو الإحتياجات الخاصة، ودعم الشباب الفلسطيني في إنتاجه وعمله، بالإضافة الى تعزيز الحضور الثقافي والفني داخل المخيمات.

مع نهاية العام ٢٠١٩، واجه العمل التنموي في لبنان تحديات مضاعفة في ظل التطورات التي طرأت على المشهد السياسي وما صاحبه من أزمات مالية ساهمت في تردي الوضع الإقتصادي والمعيشي. يحمل هذا الواقع إنعكاسات خطيرة على المجتمع اللبناني ككل وعلى مجتمع اللاجئين الفلسطينيين بشكل خاص ويزيده هشاشة. فأكثر من ٦٦ بالمئة من الأسر الفلسطينية اللاجئة في لبنان تعيش تحت خط الفقر، أي بما يقل عن ٦ دولارات للفرد في اليوم الواحد. وبالتالي هي تواجه أوقاتاً طارئة وصعبة تضاعف من حاجتها للعون والمساعدة. تضعنا هذه التحديات المستجدة في موقع يفرض الإستجابة السريعة، وهذا ما دأبنا عليه وما سنكثّف العمل عليه العام المقبل.

يُشكّل تكاتف الأيدي والجهود عنصران أساسيان للنجاح في مهمتنا سواء في التخفيف من معاناة اللاجئين أو في دعمهم للتطوير والبناء، يضاف إليهما الإلتزام، وهو أحد القيم التي تحملها المؤسسة. من هذه المنطلقات قضيتنا واحدة، ونجاحنا مشترك. ومع نهاية العام، نسجل تقديرنا للدعم المستمر الذي نلقاه من المؤسسة الأم في فلسطين، ومن أعضاء الجمعية العمومية لمكتب لبنان وللمؤسسة الأم، وأعضاء مجلس الإدارة الذين كانوا وما زالوا قوة داعمة أساسية لنا في عملنا. نشكر الجهات المانحة وكل من قدّم الدعم المالي هذا العام وساعدنا على مواصلة العمل من أجل سد الإحتياجات. التقدير أيضاً لشركائنا من مؤسسات ومنظمات أهلية منتشرة على كافة المخيمات، وفي الأراضي اللبنانية. أخيراً وليس آخراً، الشكر موصول لفريق عمل مؤسسة التعاون- لبنان.

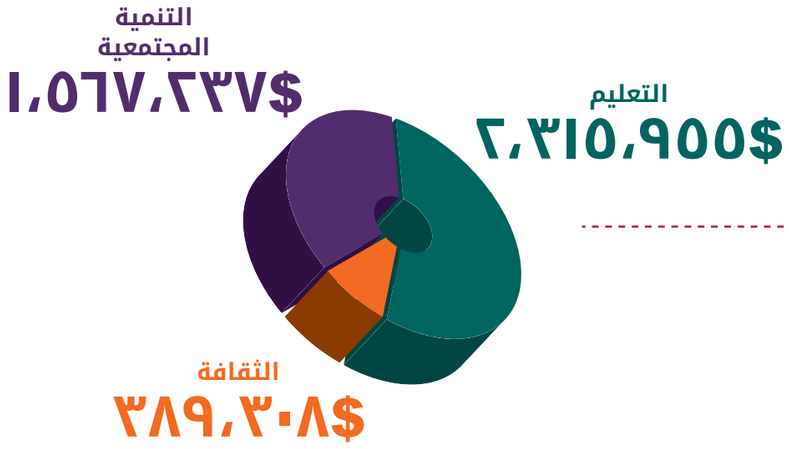

توزع **الصرف** بحسب البرامج

بلغ اجمالي الصرف البرامجي ٤،٢٧٢،٥٠٠ دولار أميركي

بلغ إجمالي الصرف الاداري ٥٥٢،٠٠٠ دولار أميركي - ١٣٪ من الصرف البرامجي

لامسنا حياة أكثر من ١٠٩ آلاف مستفيد

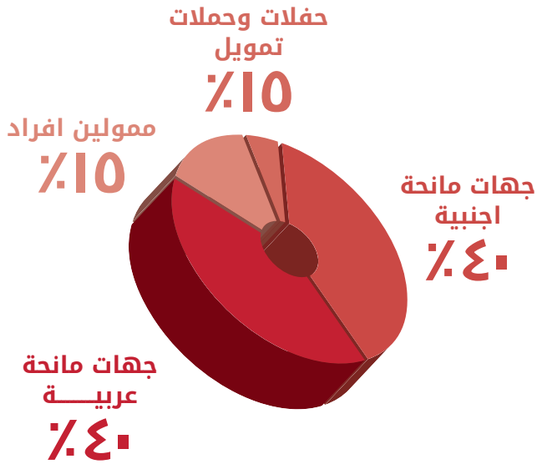

توزع **التمويل** بحسب المصدر

المحتـويات

٩. التعليم

٢٩. التنمية المجتمعية

٤٥. الثقافة

٥٨. بشركائنا نكبر

٥٨. بدعمكم تزهر حياتهم

التعليم

الإستثمار في المستقبل

» التعليم الجامعي
» التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
» التعليم المدرسي

ماريـــانا مخيم عين الحلوة

«الدعم الذي ألقاه ساعدني لأن أصل لسنتي الجامعية الخامسة في دراسة الهندسة الميكانيكية. أطمح لمتابعة الدراسات العليا، لكن أحلامي ترتبط بإستمرار الدعم لأن كلفة التعليم الجامعي تفوق قدرتنا كلاجئين بأضعاف مضاعفة».

التعليم الجامعي

المنح والقروض الجامعية

التعليم الجامعي سبيلهم للإنطلاق بثبات في الحياة، ولأن يكونوا مساهمين في بناء مجتمعاتهم وتقدمها. **في العام ٢٠١٩، حصل ٢١ طالباً على منح جامعية** للدراسة في أبرز الجامعات الخاصة في لبنان منها الجامعة الأميركية في بيروت، والجامعة اللبنانية الأميركية، وجامعة بيروت العربية. وحصل **١٦٠ طالباً** على قروض جامعية، **فيما تخرّج ٢٦ طالباً وطالبة وإنتقلوا الى حياتهم العملية.**

نغم عايدا
مخيم برج البراجنة

«الدعم الذي تلقيته لإكمال تعليمي الجامعي كان فرصتي للوقوف محصنة في الحياة على أرض صلبة. أسدّد اليوم القرض الجامعي الذي حصلت عليه لإعطي طلاباً اخرين فرصة للدراسة الجامعية. أعمل كممرضة مجازة من جامعة بيروت العربية، وغدي بالطبع أفضل!»

منح لإكمال دراسة التمريض

١٧ شاباً وشابة إستفادوا من منح لإكمال دراسة التمريض

في كلية التمريض والعلوم الصحية - جمعية المقاصد، عبر تمويل حصده حفلنا السنوي لجذب التمويل الذي أقيم في قصر المؤتمرات في ضبيه، وجمع أكثر من ٩٠٠ شخص. إخترنا دعم طلاب التمريض لوجود نقص حاد في أعداد الممرضين في سوق العمل في لبنان، ولتوفير فرص عمل للشباب الفلسطيني بما يبعده عن الآفات والمخاطر والتطرف.

التعليم في مرحلة الطفولة المبكّرة

إستثمار التعليم في مرحلة الطفولة المبكّرة له آثار إيجابية على التعليم لمدى الحياة. يرتكز عمل البرنامج على المنهج التكاملي الذي يعتبر أنّ الطفل هو محور العملية التربوية فيعمل على مراعاة حاجاته، وتلبية إحتياجاته، وتطوير مهاراته من النواحي الجسدية، والعاطفية، والإجتماعية، والذهنية.

تدعم منظمة اليونيسف هذا البرنامج الذي يطال ٣٥ روضة أطفال في كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ويتوزع عملنا على الشكل التالي:

تدريب المربّيات والمشرفات

يساعد **تطوير وتعزيز مهارات المربّيات والمشرفات** على أداء دورهن بشكل نوعي بإعتبارهن محور العملية التعليمية ونقطة الإرتكاز في تحسين مخرجات التعليم. لذلك، تواصل توفير التدريب بالتعاون مع «المعهد اللبناني لإعداد المربين في جامعة القديس يوسف - بيروت». **إستفاد من هذا التدريب ١٥٤ معلمة ومربية** وتناول برامج التربية في مرحلة الطفولة المبكّرة، والفنون، والتخطيط، وسبل الإشراف التربوي. تبع ذلك **متابعة ميدانية لـ ٥٥ مربّية ومشرفة داخل صفوفهن.**

هناء جهاد عبد الوهاب

روضة غسان كنفاني, مخيم البداوي

«بدأت عملي كمساعدة مربية قبل عامين، ولقد أعطاني التدريب الكثير من المهارات، والمعلومات، والأساليب التي تشكل نقلة في حياتي المهنيّة. تكوّنت لدي معرفة بكيفية تحضير الحصص، وتحديد الأهداف، ووضع النشاطات لكل منها، والتسلسل في تطبيقها بحيث أصل الى النتيجة المرجوة مع جميع الأطفال. أصبحت أعرف كيفية إيصال المعلومة للطفل، والأهم كيفية حل النزاعات بين الأطفال والتعامل معهم إنطلاقاً من معرفة أكبر بمراحل نموهم النفسي والعاطفي والذهني. اليوم، صار عندي شغف أكبر لهذه المهنة التي أجد مستقبلي فيها».

عمـــر

ينطلق عمر في رحلته بالتعلم مستمتعاً برفقة معلمته سناء، ويقول مبتسماً «أتعلم الكتابة، وسأكتب وأقرأ كثيراً عندما أكبر».

دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

تشكّل رياض الأطفال نقطة الإنطلاق الأولى لذوي الإحتياجات الخاصة لتأهيلهم ودمجهم في مجتمعهم، لذلك قمنا بتطوير برنامج **دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في ١٠ روضات تابعة لـ ٨ مؤسسات.**

إنقسم العمل الى تدريب ميداني ونظري ومتابعة مع الأهل كعنصر أساسي لضمان نجاح هذا التدخل.

سارة السيد

روضة جمعية النجدة الإجتماعية، مخيم عين الحلوة

«أصبحت الروضة واحة من الفرح للأطفال لدينا موارد تعليمية أكبر، وملاعب مجهّزة، تجعلنا نواكب الطفل في هذه المرحلة وفق خطط ومحاور مدروسة».

دعم الروضات

تطوير بنية المؤسسات مكون أساسي من أجل تحسين أدائها، لذلك عملنا على **وضع سياسات تنظيمية، إدارية، وحقوقية** لـ ٦ مؤسسات تربوية تخدم ٣٨ روضة أطفال.

ونفذنا عمليات ترميم جزئية وشاملة لـ ٢٠ روضة لتتناسب مع معايير وثيقة الحد الأدنى لرياض الأطفال.

وزودنا ٤٢ روضة بالوسائل التعليمية، التربوية، التكنولوجية، ووسائل الحماية من المخاطر لتطوير برامجها وأساليب التعليم.

ودعمنا رواتب ٢٥٠ مربية وعاملة في رياض الأطفال بما يكفل استمرارية عمل هذه المؤسسات، وتوفير التعليم للأطفال الفلسطينيين، والمساهمة في تعزيز عمل النساء الفلسطينيات.

ورشة العمل لتسهيل المرحلة الإنتقالية

تعتبر المرحلة الإنتقالية من الروضة إلى المدرسة مرحلة حسّاسة ومهمة على الصعيد النفسي - التربوي عند الأطفال، ونظراً للصعوبات التي تواجه كل من الأونروا ورياض الأطفال في ما يخصّ هذه المرحلة، نظمنا **ورشة عمل متخصصة جمعت منسّقي رياض الأطفال** في المؤسسات الشريكة بالمشروع **والمسؤولين التربويين في مدارس الأونروا بما فيهم المعنيين بالتعليم الإبتدائي**، سعياً للوصول الى **صيغة واضحة يتبناها كلا الطرفين تسهّل إنتقال الأطفال من مرحلة الروضة إلى المرحلة الإبتدائية.** سيتم جمع مخرجات ورشة العمل على شكل خطة تدخّل عمليّة وتوصيات من اجل وضعها قيد التنفيذ.

HAPPY

جمع مشروع «HAPPY» ٣٠٠ طفل من عدد من رياض الأطفال في مخيمات بيروت، وصيدا، ومنطقة وادي الزينة. يقدم لهم أنشطة لا صفيّة محفّزة على التعلم بطرق مبتكرة، تساعد على بناء شخصية الطفل والتعبير عن نفسه عبر اللعب، الرسم، الغناء، الموسيقى، تربية الحيوانات، الخ.

مشروع «نتبنى مدرسة»

إستكملنا خلال العام ٢٠١٩ وضع العمل التطويري لمدرسة حيفا بالشراكة مع «الأونروا»، والجامعة الأميركية في بيروت ممثلة بمشروع «تمام» (مشروع التطوير المستند إلى المدرسة). وتم تشكيل فريق عمل مؤلف من مديرة المدرسة وستة من أساتذتها الغاية منه وضع ومواكبة تنفيذ الخطة التطويرية للتدخل تحت عنوان «زيادة دافعية الطلاب للتعلّم». من المقرر أن تنطلق عملية **ترميم وتأهيل المدرسة** والتي تشمل بشكل أساسي النش، وتصليح الارضيات، وأعمال الكهرباء والاضاءة، وصيانة وإعادة تأهيل الحمّامات بما يتلاءم مع الإحتياجات التي عبّر عنها طلاب وأساتذة المدرسة. يُذكر أن المدرسة تضم أكثر من ٧٠٠ طالب من الصف السادس ولغاية الصف التاسع.

د. عارفة كنعان

المرشدة النفسية في مدرسة حيفا

«شكّل العمل على تطوير خطة التدخل لتحويل مدرستنا الى مدرسة نموذجية، تحدياً لنا وإستكشافاً لمقاربات عمل جديدة. نحن الان بحماسة بالغة للبدء بالتطبيق العملي».

رنيـــن تلميذة في الصف السابع

«أكثر ما أحببته في «حياة» أننا نتعلم عن طريق اللعب والغناء فتصل المعلومات لنا بشكل أسرع وممتع. ساعدني أساتذتي في البرنامج على تحسين لغتي الإنكليزية، وعلى الثقة بقدرتي على التحدث بها حيث لم تكن لدي الجرأة في السابق. ومع تحسن علاماتي في المدرسة صار عندي حماس أكبر للتعلم لأنني شعرت بأنني أشطر وقادرة على تحصيل علامات جيدة».

«حياة» «LIFE»، متعة التعلم!

تعزيز حوافزهم للتعلم، وللذهاب الى المدرسة، وللثقة بأنفسهم كانت محاور تدخلنا الأساسية للحد من التسرب المدرسي في صفوف طلاب المرحلة ما قبل الثانوية. جمع مشروع «حياة» ٧٠ طالباً من الصفين السابع والثامن أساسي. إنقسمت تدخلاته الى أنشطة تخاطب الطلاب داخل المدرسة بعد الدوام الدراسي، وأنشطة تعليم تقام مرة بالأسبوع في مركز متخصص في منطقة الدبية جنوب بيروت بطريقة تفاعلية بعيدة عن البيئة الصفيّة منها **حصص تقوية باللغة الإنكليزية، وأنشطة رياضية، والمعلوماتية،** ولقاءات لتعزيز الثقة بالنفس، وبناء مهارات **العمل ضمن فريق، وتقبّل الآخر،** وأخيراً الشعور بالأمان والتفكير في حل المشكلات.

يعمل البرنامج مع الأهل أيضاً عبر تنظيمه لقاءات دورية بهدف تعزيز مشاركتهم في العملية التربوية، ومتابعتهم لأطفالهم ولتحصيلهم المدرسي.

التنمية المجتمعية

تمكين المجتمع المحلي

- المساعدات الطبيّة
- حماية وتعزيز حياة المسن
- المساحات العامة والمراكز الرياضية
- الطوارئ والمساعدات الإنسانية

سميرة لوباني

مخيـــم نهـر البـــارد

«عنـد دخولـي لوحـدة رعايـة الكلـى اشـعر بانـي محاطـة برعايـة كاملـة. لـولا وجـود هـذه الوحـدة لا أدري مـا كان حـلّ بوضعنـا، هـي وحـدة إنقـاذ لحياتنـا بـكل تأكيـد».

المساعدات الطبيّة

عمليات غسيل الكلى

تكاليـف عمليـات غسـيل الكلـى للاجئيـن الفلسـطينيين فـي لبنـان لا تحظـى بتغطيـة وزارة الصحـة اللبنانيـة ولا وكالـة الأونـروا. تبلـغ قيمـة جلسـة الغسـيل الواحـدة فـي المستشـفيات الخاصـة حوالـي ١٠٠ دولار أميركـي من دون حصـر تكاليـف الأدويـة الضروريـة اللازمـة لإتمامهـا والتـي تصـل تكلفتهـا فـي بعـض الأحيـان الـى ١٠٠ دولار أخـرى. علمـاً أن المريـض بحاجـة لـ ٣ جلسـات غسـيل أسـبوعياً، وتسـتغرق كل عمليـة غسـيل ٤ سـاعات كاملـة ممـا يجعـل مـن الصعوبـة بمـكان أن يقـوم المريـض بـأي عمـل أو وظيفـة.

نواصـل **تغطيـة تكاليـف عمليـات غسـيل الكلـى لـ ١٤٥ لاجئـاً فلسـطينيا** فـي مركـزي مستشـفى الهمشـري فـي صيـدا، ووحـدة رعايـة الكلـى فـي مخيـم البـداوي، شـمال لبنـان. **خـلال العـام٢٠١٩، بلـغ إجمالـي عـدد عمليـات غسـيل الكلـى التـي تـم توفيرهـا فـي المركزيـن ٢٠,٨٨٨ عمليـة.**

فتحية عبدو
مخيم برج البراجنة

«أقل ما يمكنني قوله هو أنني استعدت حياتي بعد إجراء عملية زرع الركبة التي انتظرتها لسنوات. أستطيع المشي وخدمة نفسي بنفسي. أشعر بفرح كبير يعادله شكر وتقدير لكل من ساعدني».

دعم الحالات الطبية الحرجة للمسنين

في شق الإستشفاء، إنطلق برنامج دعم الحالات الطبية الحرجة للمسنين الفلسطينيين في لبنان بدعم من الصندوق الإنساني للبنان التابع للأمم المتحدة. **إستفاد من المشروع أكثر من ١٥٢ مسناً.** وضمن مشروع العمليات الجراحية المموّل ذاتياً من التعاون للمرضى دون سن الستين والذي يغطي فارق القيمة التي يحصل عليها المرضى من الاونروا، **إستفاد ١٥٥ مريضاً** تتراوح حالاتهم المرضية ما بين أمراض القلب، والعيون، والعظام، وغيره.

أنس عوض

غابت التفاصيل عن حياة أنس بسبب معاناته من تلف في الخلايا البصرية. جهاز واحد غيّر حياته، وباتت رؤية التفاصيل الجزء الأكثر متعة له. يقول، «أتشكر مدرسة الأونروا على مساعدتها والجمعية التي أمنّت لي الجهاز. سأصبح من المجتهدين وأفهم عن اللوح كل شيء».

التأهيل المجتمعي

يشكل تدخلنا خطوة إضافية على طريق **الدمج المجتمعي وتعزيز قدرات ذوي الإحتياجات الخاصة.** عملنا على **توفير الأجهزة والأدوات المساعدة** مثل الأطراف الصناعية، والكراسي المدولبة، والأجهزة التصحيحية، إلخ. يذكر أن النسبة الأكبر من المستفيدين، وعددهم ٥٥٢ مستفيداً، هم من فئة الأطفال. قمنا أيضاً بتوفير **جلسات العلاج الفيزيائي والإنشغالي** التي شملت أكثر من ٥٠٠ مستفيد، وزيارات منزلية من قبل المختصين بهدف **تدريب الأهل على آلية العمل مع أطفالهم** ليكون التدخل المقدم للطفل متكاملاً. يضاف الى ذلك، **دعم رواتب الأخصائين** للإستمرار في توفير الخدمات الأساسية المطلوبة.

صبحيّة سليمان مخيم نهر البارد

«عندما نجتمع في الدار كل واحد عندو همّ يتركه خلفه ونقضي وقتنا بفرح. نتحدث، نذهب رحلات، نجد من يستمع إلينا، والأهم أننا نقوم بحركة مفيدة من خلال زراعة الحديقة المحيطة بالدار».

حماية وتعزيز حياة المسن

إنطلق في العام ٢٠١٩، مشروع «توفير الحماية وتعزيز حياة المسن في المخيمات الفلسطينية في لبنان» بدعم من الصندوق الإنساني للبنان. يغطي المشروع ثلاثة مراكز لرعاية المسن في مخيمات برج البراجنة، وشاتيلا، ونهر البارد. ويصل **إجمالي عدد المستفيدين الى ١٧٨ مسناً** يستفيدون من باقة منوعة من الخدمات منها توفير خدمات العلاج الفيزيائي، زيارات منزلية تفقدية بغية الإطلاع على وضعهم وتلبية حاجاتهم بما فيه تفقد الأدوية وصلاحيتها، وتقديم الإرشادات الضرورية للتعامل الأمثل مع المسن. وفي مخيم البص جنوب لبنان، نعمل عبر مشروع **«رد الجميل» لرعاية المسنين** على توفير المشورة التمريضية والإرشادات الصحية، بالإضافة الى المشورة الغذائية ومتابعة المسن، وإشراكه في أنشطة إجتماعية وترفيهية. **وصل عدد المستفيدين الى ١٤٠ مسناً.**

فريد شاهين
مخيم شاتيلا

متنقلاً بين شوارع مخيم شاتيلا لم يكن لفريد شاهين، ٧٨ عاماً، عائلة ولا منزلاً يلجأ اليه، فافترش أحد شوارع المخيم. حينها كان يعاني من فالج أعاق حركته على الجهة اليسرى، فكانت الخطوة الملحة الأولى تأمين النظافة الشخصية، والفحص الطبي اللازم، والبحث عن منزل يقيم به.

بمساعدة عدد من سكان المخيم، تم جمع مبلغ من المال لإستئجار منزل له، وجرى تحويله على الفور الى برنامج «توفير الحماية وتعزيز حياة المسن في المخيمات الفلسطينية في لبنان».

في البداية كان قليل الكلام ويفضل الجلوس وحيداً، لكنه سرعان ما بدأ بالتأقلم مع واقعه الجديد، ويقول، «تغيرت أيامي تماماً، وأصبح عندي حياة جديدة بالكامل».

يستفيد فريد من جميع نشاطات البرنامج الترفيهية منها، والعلاجية، والوجبات الغذائية اليومية. ويتلقى العلاج الفيزيائي حيث إستعاد القدرة على تحريك يده اليسرى. ولقد ختم حديثه معنا قائلاً بشبه إبتسامة، «الدني بعدها بألف خير».

مساحات عامة ومراكز رياضية

في مخيمات مكتظة لا تصل أشعة الشمس إلى الكثير من شوارعها، تشكّل المساحات العامة المتنفس الوحيد للسكان ولاسيما الأطفال والشباب. واصلنا خلال العام ٢٠١٩ العمل على تأهيل وتجهيز المساحات العامة الآمنة والمراكز الرياضية. فعملنا على تجهيز **القاعة الرياضية التابعة لجمعية الجليل التنموية في مخيم الرشيدية،** وهي المركز الوحيد في المخيم الذي يقدّم خدماته للرجال والسيدات على حد سواء، و**نادي الحولة في مخيم برج الشمالي** وأيضاً هو المركز الأول في المخيم الذي يوفر خدماته للنساء اللواتي تشرف على تدريبهن مدربة مختصة. وقمنا بتجهيز **ملعب كرة السلة في مخيم الجليل- بعلبك** في ملعب روضة الإنعاش ليكون قابلاً لتنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة من كرة السلة، وكرة اليد، وكرة القدم، و**ملعب للأطفال في مخيم ضبيه،** يُعتبر الوحيد من نوعه في المخيم والمتنفس لأكثر من ٣٠٠ طفل.

تحوّل ملعب عمر عبد الهادي الذي إفتتح في العام ٢٠١٨ بسرعةٍ كبيرة الى مركز مجتمعي وثقافي وعصب حيوي في مخيم برج البراجنة. يساعد على ذلك أنه **يحيط بكل من مكتبة سعيد خوري العامة وروضة القسام مما يحوّله الى إمتداد حيوي للنشاطات التي تقام وللزوار لكل من المركزين.** ينقسم الملعب الى واحد مجهّز للأطفال ما دون السابعة من العمر، والثاني مجهز للشباب يضم ملعباً لكرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة الطاولة. كما يضم مسرحاً يساعد على تنظيم وإستضافة مجموعة واسعة من النشاطات.

يزور الملعب أكثر من ٨٠ طفلاً يومياً. تم الإتفاق مع عدد من المنشطين للتواجد بشكل شبه دائم في الملعب وتنفيذ نشاطات مختلفة للشباب والأطفال. وقد أشرف أحد المنشطين وهو مدرب لكرة القدم على تنظيم دورة للميني فوتبول للأطفال في المخيم، وقام بتشكيل فريق من الأطفال الموهوبين من زوار الملعب.

الطوارئ والمساعدات الإنسانية

في شق الطوارئ والمساعدات الإنسانية، قدمنا حصص الأضاحي للقاطنين في مخيمات مدينة صور بتمويل مقدم من «مؤسسة الإغاثة الدولية للتنمية» IDRF شملت العائلات الأكثر فقراً في المخيمات برج الشمالي، والبص، والرشيدية. وتوزعت على ١،٥٧٠ عائلة فلسطينية نازحة من سوريا، و٣٥٠ عائلة عائلة فلسطينية لاجئة في لبنان.

الثقافة

الحفاظ على الهوية

» شبكة مكتبات مؤسسة التعاون العامة
» برنامج الموسيقى
» دعم ومساندة مشاريع ثقافية متفرقة

شبكة مكتبات مؤسسة التعاون العامة

تشكل المكتبات الثماني مركز إلتقاء فكري وثقافي وإجتماعي داخل المخيمات يساهم في نشر المعرفة وزيادة الوعي، وفي التمكين وبناء القدرات، وفي توفير مساحةٍ آمنة للإلتقاء والتفاعل والتعلّم تخدم كافة فئات المجتمع المحلي.

إستفاد من أنشطة المكتبات العامة أكثر من ٣٢ ألف شخص خلال العام ٢٠١٩. قامت **بتنظيم أكثر من ١٤٠٠ نشاط منوّع** على شكل رزنامة أنشطة أسبوعية يتم تحضيرها لكل مكتبة وتتضمن قراءة القصص، حلقات نقاش للأعمال الأدبية ضمن نوادي القراءة، ورش عمل حول مواضيع مختلفة من رسم وفنون وغيره، **ودورات متخصصة** مثل «تعليم Robotics» و«التصوير الفوتوغرافي»، «صناعة الشوكولا»، «إعادة التدوير»، وعروضاً مسرحية، وسينمائية ضمن نوادي السينما.

تنفيذ زيارات ميدانية للمكتبة المتنقلة «كتباص» في المخيمات والتجمعات الفلسطينية والعديد من المناطق اللبنانية التي لا يوجد فيها مكتبات عامة بلغ عددها ٦٤ زيارة، وإستفاد منها أكثر من ٣,٤٠٠ طفل. قدّمت هذه الزيارات أنشطة منوّعة مثل قراءة قصص للأطفال، مسارح دمى، الحكواتي، وأشغالاً يدوية. وشكلت متنفساً للأطفال للمرح والتسلية والتواصل الفعّال مع بعضهم البعض.

تنفيذ نشاطات مخصصة للسيدات، هي عبارة عن لقاءات أسبوعية توعوية (حوالي ٣٢٠ لقاء خلال العام ٢٠١٩) حضرها نحو ٦,٤٠٠ سيدة وتناولت مواضيع متعددة مثل: التوعية حول سرطان الثدي، الصعوبات التعلمية، الإفراط الحركي عند الأطفال، والذكاءات المتعددة.

آلاء عقاد
مخيم نهر البارد

«تعرّفت على المكتبة من خلال دعوة عامة للسيدات في المخيم لحضور ندوة حول سرطان الثدي. كانت زيارتي الأولى ومن حينها أصبحت أتردد على المكتبة بإستمرار وأتابع مجمل نشاطاتها. شاركت في كل من دورة إعادة التدوير، والإسعافات الأولية. أصبحت المكتبة متنفساً لي ولإبنتي وعمرها ثلاث سنوات، نمضي يومياً حوالي الساعة أقوم خلالها بقراءة القصص لها وبالرسم والتلوين. في الواقع وجود المكتبة يعوضنا عن أشياء كثيرة غير متوافرة في محيطنا».

خديجة عيسى
مخيم الجليل، بعلبك

«أشعر وكأن مخزون السعادة لديّ متصل بالكتب، فكلما قرأت كتاباً شعرت بالفرح. يعطينا نادي القراءة في مكتبة المرحوم أحمد أبو غزالة فسحة معرفية قلّ تواجدها، تساعد على التنبه لتسلسل الأفكار في النقاش، وعلى تقبّل الرأي الآخر وإحترامه، لأنه لكل فرد منا طريقته في التفكير والتذوق الأدبي.»

برنامج الموسيقى

يستمر دعم وتطوير هذا البرنامج منذ العام ٢٠١٤، وينقسم الى قسمين: الأول **مجتمعي ترفيهي وتمكيني (Community Music)** حيث ندعم تعليم الموسيقى داخل المخيمات كوسيلةٍ للتعبير، وبناء المهارات والمواهب لدى الأطفال الفلسطينيين في لبنان. والثاني، يركز على **إستخدام الموسيقى في العلاج النفسي والسلوكي للأطفال (Music Therapy)**.

إستطعنا خلال العام ٢٠١٩،

- **تحقيق تحسّن في الوضع النفسي والسلوكي** لـ٣٦ طفلاً من الأطفال الفلسطينيين والنازحين السوريين المستفيدين من خدمات مراكز الإرشاد الأسري عبر ٥٧٠ جلسة علاجية بالموسيقى. وبيّنت مؤشرات الأداء إنخفاض بعض مظاهر الإفراط الحركي والعدائية لدى ٥٥% من الأطفال المستفيدين.
- **تدريب ٦٨** طفلاً على العزف على **آلات موسيقية متنوعة** في مخيمات البداوي، الرشيدية، برج البراجنة، وشاتيلا.
- **تدريب وتمكين ٣٠ مربية وعاملة إجتماعية** من إستخدام أنشطة موسيقية ذات طابع نفسي-اجتماعي أثناء العمل مع الأطفال في رياض الأطفال والمراكز المجتمعية.
- **إطلاق صفوف للتذوق الموسيقي في المخيمات** والمكتبات العامة في مدينة بيروت بالتنسيق مع مؤسسات وجمعيات معنية ومدارس لبنانية وفلسطينية.
- **تطوير مهارات الطلاب المتمرسين بالموسيقى عبر مخيمين صيفيين؛** الأول بحضور ٢٠ طالباً و ٢٠ أستاذاً قدموا من إيطاليا، والثاني بمشاركة ٤٧ طالباً. تم خلالهما تدريبهم وتوجيههم على أساليب العزف الصحيح. وأقيمت في الختام حفلة فنية في مدينة صيدا حضرها أكثر من ٣٢٠ شخصاً وعزف خلالها الطلاب مقاطع موسيقية مختلفة غربية وفلسطينية.

أحمد موسى ١٠ سنوات، مخيم شاتيلا

«يعطيني الكمان مساحة من الفرح في حياتي حتى ولو أمضيت اليوم كاملاً أتدرّب في المنزل. أنظر الى الموسيقى ليس كهواية بل كمهنة لي للمستقبل».

أحمد الأسود مخيم برج البراجنة

«الموسيقى لغتي. في البداية كان الناس يسألونني ما هذه القصبة التي تحملها؟ كانت تلك هي آلة الناي وكنت أنا طالب الموسيقى». **هكذا يصف أحمد الأسود من مخيم برج البراجنة رحلته من طالب موسيقى في عمر الثماني سنوات الى مدرّس للناي اليوم وطالب في المعهد العالي للموسيقى، سنة رابعة.**

يقول أحمد «ساعدتني الموسيقى على تعبئة وقت الفراغ وأصبحت في ما بعد الملجأ الذي يعطيني الراحة «وبطلعني من حالي وواقعي». وعلى الرغم من حيازته على إجازة جامعية في الهندسة، إلا أنه لم يوفق بالحصول على وظيفة بسبب صعوبة شروط العمل بالنسبة للفلسطينيين اللاجئين في لبنان الى أن أخذته الصدفة وبدأ بتقديم دروس تعليم خصوصية في الموسيقى الى جانب تطوعه لتعليم الموسيقى للأطفال في المخيمات أي الصفوف التي إنطلق منها في رحلته. يقول أحمد، « لقد حصلت مؤخراً على منحة للتعلم في باركلي وكأن الطريق تقودني الى ما أحب. وأطمح بأن أكون موزعاً موسيقياً».

أحمد، هو اليوم أحد أعضاء فرقة الكمنجاتي وأحد طلاب الموسيقى الذين كانت بداية تعلمهم في الصفوف التي تحتضنها مؤسسة بيت أطفال الصمود المدعومة من برنامج الموسيقى التابع لمؤسسة التعاون.

دعم ومساندة مشاريع ثقافية متفرقة

حكايتنا أحلى حكاية

إستمرار دعم **مشروع «حكايتنا أحلى حكاية»** للعام الخامس على التوالي الهادف للحفاظ على الذاكرة الفلسطينية الشفوية وإحيائها. عمل المشروع خلال العام ٢٠١٩ **على بناء قدرات جيل جديد من الحكواتيين** من خلال دورات تدريبية متخصصة. **تنظيم مهرجان حكاياتنا** الذي جمع حكواتيين محليين وعرب من الأردن، وتونس، ومصر، ولبنان. فقدّم للجمهور حكايات منوّعة، وشكّل منصة لتبادل الخبرات بينهم. قدّم عروضه في الأماكن والمكتبات العامة في كل من صور، صيدا، بيروت، بعلبك، والهرمل.

تنظيم ٢٠ عرض حكايات في الأماكن العامة مثل المكتبات والمراكز الثقافية، بهدف جعل هذا الفن حيّاً ونابضاً.

المسرح والرقص المعاصر

هو مشروع يمتد منذ العام ٢٠١٨ ويجمع شباباً وشابات من مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا. يقدّم لهم فرصة للتدرب على الرقص المعاصر، والتعبير عن أنفسهم بطريقة فنيّة راقية. وتم إنتاج عمل «دمى ورقص» تحت عنوان «فواصل حالمة» عرض للمرة الأولى في مهرجان «بيت الفنان» في حمانا.

عروض أفلام سينمائية

دعم عروض أفلام سينمائية وتنظيم عروض خاصة داخل المخيمات بالتعاون مع جمعية ميتروبوليس - سوفيل ومركز الجنى. وتم **عرض فيلم «البرج» الكرتوني** وهو من إنتاج نرويجي - سويدي - فرنسي، ويتناول قصة طفلة تعيش في مخيم برج البراجنة وتتعرف على تاريخ عائلتها من خلال قصص يحكيها لها ثلاثة أجيال سابقة من اللاجئين. كما تم دعم **عروض أفلام تتحدث عن غزة** خلال أيام بيروت السينمائية في بيروت، غرضت لاحقاً في عددٍ من المخيمات مثل فيلم **«طريق سموني» للمخرج الإيطالي ستيفالو سافونا.**

جولة إفتراضية للمتحف الفلسطيني

تنظيم الجولة الإفتراضية لمعرض المتحف الفلسطيني «غزل العروق: عين جديدة على التطريز الفلسطيني» لتكون المرة الأولى التي يفسح فيها المجال لمحبي فلسطين في لبنان واللاجئين الفلسطينيين في لبنان للقيام بجولة افتراضية على فلسطين والتجوّل في أرجاء المتحف الفلسطيني في بيرزيت. لاقى المعرض الذي استضافته دار النمر لمدة أسبوعين إقبالا كبيراً وترافق مع إطلاق **لجنة أصدقاء المتحف الفلسطيني** بحضور رئيسة مجلس إدارة المتحف. كما جال المعرض على مخيمات الجنوب والشمال والبقاع وبيروت، وإستضافته مكتبات مؤسسة التعاون العامة الثمانية أسبوعاً كاملاً.

بشركائنا نكبر

الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية

الجامعية الأميركية في بيروت - برنامج التطوير المستند الى المدرسة (تمام)

الجمعية الأهلية للتأهيل المهني والخدمات الإجتماعية

المؤسسة الوطنية للرعاية الإجتماعية والتأهيل المهني «بيت أطفال الصمود»

المعهد اللبناني لإعداد المربّين- جامعة القديس يوسف

جست تشايلدهود

جمعية الكمنجاتي

جمعية إنعاش المخيم الفلسطيني

جمعية النجدة الإجتماعية

جمعية التأهيل المجتمعي

جمعية الرعاية الصحية

جمعية مساواة

جمعية توحيد شبيبة لبنان

جمعية المرأة الخيرية

جمعية السبيل

جمعية الحولة

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

جمعية الأخوة للعمل الثقافي الاجتماعي

جمعية الجليل التنموية

جمعية الدعم الاجتماعي

دار النمر

صندوق الطلاب الفلسطينيين

مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية

مركز التواصل الإجتماعي - أجيال

مجمع الكنائس للخدمة الاجتماعية في لبنان

مؤسسة غسان كنفاني الثقافية

جمعية لأجلكم السلام الثقافية والتعليمية والخيرية

Prima Materia

بدعمكم تزهر حياتهم

المؤسسات المموّلة

الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي

البنك العربي

بنك لبنان والمهجر للأعمال

شركة إتحاد المقاولين CCC

شركة الإتحاد الهندسي - خطيب وعلمي

شركة الجزائري

شركة الإنشاءات العربية ACC

منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»

مؤسسة التنمية والإغاثة الدولية IDRF

الصندوق الإنساني للبنان Lebanon Humanitarian Fund-LHF

Credit Bank

Libano-Suisse Insurance company

الممولون الأفراد

إحسان أبو غزالة

تيسير بركات

جمال ابو علي

سامر خوري

سهيل صباغ

عمر وغالية القطان

عمر عبد الهادي

عائلة المرحوم سعيد خوري

عائلة المرحوم عبد العزيز الشخشير

فيصل علمي

فؤاد بوارشي

فاطمة أبو غزالة

لينا قطان

منير كالوتي

ناصر السويدي

نبيل القدومي

عمار الكردي

عائلة المرحوم هاني القدومي

يوسف علمي

بالإضافة الى عددٍ من الأفراد الذين رفضوا ذكر أسمائهم نتوجه لهم بالشكر والتقدير.

@TaawonLebanon
www.taawon-lebanon.org